

- ٢- ﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾: كنوزها وموتها،
فألقتهما على ظهرها. ٣- ﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ﴾: الكافر
بالبعث: ﴿مآلها﴾؟ إنكاراً لتلك الحالة.
٤- ﴿يَوْمئِذٍ﴾، بدل من «إذا»، وجوابها: ﴿تُحَدِّثُ
أَخْبَارَهَا﴾: تخبر بما عمل عليها من خير وشر.
٥- ﴿بَانَ﴾: بسبب أن ﴿رَبُّكَ أَوْحَى لَهَا﴾ أي: أمرها

سورة القارعة

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾
سُورَةُ الْقَارِعَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَنْ نَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ ﴿١٠﴾ نَارًا حَامِيَةً ﴿١١﴾
سُورَةُ التَّكْوِينِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرَ ﴿١﴾ حَتَّى زُرَّمْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَنْتَهَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

- بذلك، في الحديث: «تشهد على كل عبد أو أمة بكل
ما عمل على ظهرها». ٦- ﴿يَوْمئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ﴾:
ينصرفون من موقف الحساب ﴿أَشْتَاتًا﴾: متفرقين
﴿لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ﴾ أي: جزاءها من الجنة، أو النار.
٧- ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾: زنة نملة صغيرة ﴿خَيْرًا
يَرَهُ﴾: ير ثوابه. ٨- ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾:

ير جزاءه.

﴿سورة العاديات﴾

- ١- ﴿والعاديات﴾: الخيل تعدو في الغزو وتضيق
﴿ضَبْحًا﴾: هو صوت أجوافها إذا عدت.
٢- ﴿فالموريات﴾: الخيل تُوري النار ﴿قَدْحًا﴾
بحوافها إذا سارت في الأرض ذات الحجارة بالليل.
٣- ﴿فالمُغِيرَاتُ صُبْحًا﴾: الخيل تُغير على العدو وقت
الصبح بإغارة أصحابها. ٤- ﴿فَأَثَرُنَّ﴾: مَيِّجَنُ
﴿به﴾: بمكان عدوهم، أو بذلك الوقت ﴿نَقَمًا﴾:
غباراً بشدة حركتهم. ٥- ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ﴾: بالنقع
﴿جمعاً﴾ من العدو، أي: صرن وسطه، وغطف الفعل
على الاسم لأنه في تأويل الفعل، أي: واللاتي عدونُ
فأورين فأغررن. ٦- ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾: الكافر ﴿لربه
لكنود﴾: لكفور يجحد نعمته تعالى. ٧- ﴿وإنه على
ذلك﴾ أي: كنوده ﴿لشاهد﴾: يشهد على نفسه
بصنعه. ٨- ﴿وإنه لِحُبِّ الْخَيْرِ﴾ أي: المال
﴿لشديد﴾ أي: لشديد الحب له، فيدخل به.
٩- ﴿أفلا يعلم إذا بعثر﴾: أنير وأخرج ﴿ما في القبور﴾
من الموتى، أي: بعثوا.

- ١٠- ﴿وَحُصِّلَ﴾: بَيَّنَّ وَأَفْرَزَ ﴿ما في الصدور﴾:
القلوب من الكفر والإيمان. ١١- ﴿إِنْ رَبَّهُمْ بِهِمْ
يَوْمئِذٍ لَّخَبِيرٌ﴾: لعالم، فيجازيهم على كفرهم، أعيد الضمير
جمعاً نظراً لمعنى الإنسان، وهذه الجملة دلت على
مفعول «يعلم» أي: إنا نجازيه وقت ما ذكر، وتعلق
«خير» بـ«يومئذ» - وهو تعالى خير دائماً - لأنه يوم
المجازاة.

﴿سورة القارعة﴾

- ١- ﴿القارعة﴾ أي: القيامة التي تفرع القلوب
بأهوالها. ٢- ﴿ما القارعة﴾، تهويل لشأنها، وهما
مبتداً وخبر، خبر «القارعة». ٣- ﴿وما أدراك﴾:
أعلمك ﴿ما القارعة﴾؟ زيادة تهويل لها، و«ما» الأولى